



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
دبلوم المعهد
محور إدارة الموارد الطبيعية والبيئية

عمارة حسن فتحي

نموذج للبناء المتوافق مع البيئة

بحث

مقدم إلى معهد التخطيط القومي

استكمالاً للدراسة المقررة للحصول على دبلوم المعهد في التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

لعام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

إعداد

مهندس معماري

طارق محمد عباس الدياسطي

إشراف

أ.د.م/ نفيسة أبو السعود

مستشار ومدير مركز دراسات البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

بمعهد التخطيط القومي

القاهرة - يونيو ٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

الآية ١٠٥ سورة التوبة

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾

الآيات ٢٥، ٢٦، ٢٧ سورة طه

﴿ وَقُلِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

الآية ١١٤ سورة طه

صدق الله العظيم

حديث شريف

عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال
" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

إهداء
إلى روح المهندس المعماري المصري / حسن فتحي



أهدي هذا البحث المتواضع الذي أستغرق زمناً غير قصير وجهداً غير قليل.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث/

مهندس معماري

طارق محمد عباس الدياسطي

شكر وتقدير

أتقدم بموفور الشكر والتقدير والاحترام لجميع العاملين والأساتذة والخبراء والعلماء الأجلاء بمعهد التخطيط القومي على كل ما قدموه لي ولزملائي الأعزاء من طلبة دبلوم المعهد الدفعة (٤٦) لعام ٢٠٠٦م.

وأخص بالشكر

السيدة الفاضلة أ.د.م/ نضيسة أبو السعود
مستشار ومدير مركز دراسات البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

وذلك لحسن رعايتها واهتمامها وتوجيهاتها الدائمة ونصائحها الغالية والتي أسهمت بقدر كبير في إعداد هذا البحث والذي تم جمع المادة العلمية له من المصادر الموثوق بها لأنه لا جدال في أن البحث العلمي في أي مجال لا بد وأن يعتمد على المصادر الموثوق بها حتى يتحقق الهدف من البحث.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث/

مهندس معماري

طارق محمد عباس الدياسطي

المحتويات

قائمة محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

أ - ج

مقدمة:

تقديم

أهمية البحث

أهداف البحث

أسلوب ومنهج البحث

الفصل الأول: العمارة والبيئة .. مفاهيم أساسية ١٥-١

١ -١ مفهوم العمارة

١ -٢ مفهوم البحث في العمارة

٢ -٣ مفهوم التراث المعماري عبر الحضارات المختلفة

٤ -٤ مفهوم الأصالة في العمل المعماري

٥ -٥ مفهوم المعاصرة في العمل المعماري

٥ -٦ مفهوم الطابع في العمل المعماري

٦ -٧ مفهوم الخصوصية في العمل المعماري

٧ -٨ مفهوم البيئة

٩ -٩ العلاقة بين العمارة والبيئة

١٣ -١٠ مفهوم الاتجاه البيئي في العمارة

١٣ -١١ مفهوم العمارة الخضراء

١٤ -١٢ مفهوم البناء المتوافق مع البيئة

الفصل الثاني: عمارة حسن فتحي ٤٦-١٦

١٦ المبحث الأول: السيرة الذاتية لحسن فتحي

١٨ المبحث الثاني: أهم أعمال حسن فتحي

٢٨ المبحث الثالث: فكر وفلسفة ومنهج حسن فتحي في العمارة

٣٠ المبحث الرابع: العوامل التي ساعدت على ظهور عمارة حسن فتحي

٣٢ المبحث الخامس: سمات عمارة حسن فتحي

الصفحة	الموضوع
٣٤	المبحث السادس: مفردات عمارة حسن فتحي
٣٧	المبحث السابع: معوقات تطبيق عمارة حسن فتحي
٣٩	المبحث الثامن: بعض ما وجه إلى عمارة حسن فتحي من نقد
٤١	المبحث التاسع: تعقيب على النقد
٤٣	المبحث العاشر: بعض أعمال أبناء مدرسة حسن فتحي
٦٠-٤٧	الفصل الثالث: قرية القرنة الجديدة .. نموذج للبناء المتوافق مع البيئة
٤٧	١-مقدمة
٤٨	٢-التخطيط العام للقرية
٤٩	٣-رؤية حسن فتحي للقرية
٥٠	٤-مظاهر البناء المتوافق مع البيئة في القرية
٦٦-٦١	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والمقترحات
٦١	المبحث الأول: النتائج
٦٣	المبحث الثاني: التوصيات
٦٥	المبحث الثالث: بعض المقترحات الخاصة بتطوير البناء المتوافق مع البيئة

قائمة المراجع:

المراجع
المجلات والدوريات
مواقع الإنترنت

قائمة الأشكال والرسوم التوضيحية

الشكل	الصفحة	التعليق
١	٢٢	واجهات فيلا جرافيس - مصر - ١٩٣٧ م.
٢	٢٣	واجهات فيلا عزيزة هانم حسنين - مصر - ١٩٤٩ م.
٣	٢٣	قطاعات فيلا عزيزة هانم حسنين.
٤	٢٤	مسقط أفقي وواجهة مسجد - باكستان - ١٩٥٠ م.
٥	٢٤	قطاعات وتفاصيل المسجد.
٦	٢٥	التخطيط العام لقرية باريس - مصر - ١٩٦٧ م.
٧	٢٦	سوق قرية باريس.
٨	٢٦	الفتحات والعقود والقباب والأقبية على الواجهات.
٩	٢٧	الموقع العام لقرية دار الإسلام - أمريكا - ١٩٨٠ م.
١٠	٢٧	واجهات قرية دار الإسلام.
١١	٤٥	مساجد جدة بالمملكة العربية السعودية - المعماري عبدالواحد الوكيل.
١٢	٤٥	ربط حديقة الحوض المرصود بمئذنة جامع ابن طولون - المعماري عبد الحليم إبراهيم.
١٣	٤٦	منتجعات شرم الشيخ - المعماري عادل مختار.
١٤	٤٦	المركز الدولي للخزف بالفسطاط - المعماري جمال عامر.
١٥	٥٢	الموقع العام لقرية القرنه الجديدة.
١٦	٥٢	التخطيط العام للقرية (الجزء الذي تم تنفيذه).
١٧	٥٣	قطاعات وواجهات بيوت الفلاحين بالقرية.
١٨	٥٤	مسقط أفقي لأحد بيوت القرية.
١٩	٥٤	واجهة أحد البيوت.
٢٠	٥٥	واجهات مسجد القرية.
٢١	٥٦	المدرسة الابتدائية للبنين بالقرية.
٢٢	٥٦	الواجهة الرئيسية (وبها المدخل الرئيسي للمدرسة).
٢٣	٥٧	مسقط أفقي لمسرح القرية.
٢٤	٥٧	أرض المسرح وأماكن جلوس الجمهور.
٢٥	٥٨	مسرح القرية من الخارج.
٢٦	٥٨	مدخل المسرح (وبه العديد من التفاصيل).
٢٧	٥٩	قرية القرنه الجديدة (الخان).
٢٨	٥٩	قرية القرنه الجديدة (الفتحات والعقود والقباب).
٢٩	٦٠	قرية القرنه الجديدة (الشوارع).
٣٠	٦٠	قرية القرنه الجديدة (القنوات).

مقدمة

مقدمة

إن دراسة تجارب الماضي في مختلف المجالات وتحليل إيجابياتها وسلبياتها للاستفادة منها في تقييم الحاضر وتطويره نحو تحقيق التقدم في المستقبل يجب أن يرتبط دائماً بالاعتزاز والتقدير والاحترام لما ورثناه من الرواد السابقين بغض النظر عن مدى اتفاقنا أو اختلافنا معه.

ويعتبر حسن فتحي المهندس المعماري المصري والعربي والعالمى الأول في فن العمارة في القرن العشرين، والذي اتخذ لعمارته منهجاً خاصاً ارتبط بالبيئة والبناء المتوافق معها، واستطاع أن يستخدم مواد البناء المحلية المتوفرة في إقامة عمارته المتوافقة مع البيئة المحيطة بها، وفتح أفقاً كبيرة أمام البحوث العلمية المتخصصة والتي يمكن أن نستثمر نتائجها للتطبيق في العمارة المعاصرة الريفية منها والحضرية إذ تناسب شتى الأنشطة الإنسانية القائمة في المجتمع.

وهذا البحث يقدم عرضاً لعمارة حسن فتحي كنموذج مصري معاصر للبناء المتوافق مع البيئة، وهو ما سعى حسن فتحي إلى تطبيقه في عمارته من خلال استخدام خامات البناء من البيئة المحلية وتوظيفها في صنع مسكن منخفض التكاليف يستمد جماله وأصالته من تقاليد العمارة العربية الأصيلة، ويتوافق مع البيئة المحيطة به.

ونظراً لأنه لا يمكن دراسة عمارة حسن فتحي كنموذج مصري معاصر للبناء المتوافق مع البيئة إلا بنظرة أكثر شمولية وأكثر عمقاً لعمارته - والتي شكلتها عوامل عدة علمية وثقافية واقتصادية واجتماعية ودينية وبيئية تمثل في مجملها رؤية شاملة لمفهوم البناء المتوافق مع البيئة لا تقتصر على العوامل البيئية فقط بل تمتد لتشمل العوامل الأخرى أيضاً - فقد حاولنا في هذا البحث تقديم عرضاً شاملاً لعمارة حسن فتحي غير مقصوراً على العوامل البيئية بذاتها من جهة، ومن جهة أخرى تناولنا لبعض الرؤى المختلفة للبناء المتوافق مع البيئة وذلك من أجل

استجلاء بعض الجوانب التي يمكن ألا تكون ظاهرة للعيان عند الحديث عن عمارة حسن فتحي كنموذج للبناء المتوافق مع البيئة.

أهمية البحث

وتكمن أهمية البحث في التعرف على نموذج محلي للبناء المتوافق مع البيئة، والذي يستمد جماله وأصالته كعمل معماري من تقاليد العمارة العربية الأصيلة، وفي نفس الوقت يتوافق مع البيئة المحيطة به.

أهداف البحث

ويهدف البحث إلى:

- 1- إلقاء الضوء على عمارة حسن فتحي كنموذج مصري معاصر للبناء المتوافق مع البيئة، متضمناً سيرته الذاتية، وأهم أعماله، وفكره وفلسفته، وعوامل ظهور عمارته، وسماتها، ومفرداتها، ومعوقات تطبيقها، وما وجه إليها من نقد، والتعقيب عليه، وبعض أعمال أبناء مدرسته.
- 2- عرض نموذج للبناء المتوافق مع البيئة (قرية القرنة الجديدة).
- 3- تقديم بعض المقترحات للاستفادة من هذا النموذج في البناء المتوافق مع البيئة، ودراسة إمكانيات تحديثه وتطويره حتى يلائم متطلبات العصر الحديث.

أسلوب ومنهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقدم عرض وصفي تحليلي لعمارة حسن فتحي كنموذج مصري معاصر للبناء المتوافق مع البيئة.

وعلى ذلك فقد اشتمل البحث على الفصول الآتية:

الفصل الأول: العمارة والبيئة .. مفاهيم أساسية

ويشمل استعراض تمهيدي يغطي المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثاني: عمارة حسن فتحي

ويضم هذا الفصل عشرة مباحث هي:

المبحث الأول: السيرة الذاتية لحسن فتحي

المبحث الثاني: أهم أعمال حسن فتحي

المبحث الثالث: فكر وفلسفة ومنهج حسن فتحي في العمارة

المبحث الرابع: العوامل التي ساعدت على ظهور عمارة حسن فتحي

المبحث الخامس: سمات عمارة حسن فتحي

المبحث السادس: مفردات عمارة حسن فتحي

المبحث السابع: معوقات تطبيق عمارة حسن فتحي

المبحث الثامن: بعض ما وجه إلى عمارة حسن فتحي من نقد

المبحث التاسع: تعقيب على النقد

المبحث العاشر: بعض أعمال أبناء مدرسة حسن فتحي

الفصل الثالث: قرية القرنة الجديدة .. نموذج للبناء المتوافق مع البيئة

ويشمل استعراض لمقدمة عن القرية، والتخطيط العام لها،

ورؤية حسن فتحي للقرية، ومظاهر البناء المتوافق مع البيئة

فيها.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والمقترحات

ويضم هذا الفصل ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: النتائج

المبحث الثاني: التوصيات

المبحث الثالث: بعض المقترحات الخاصة بتطوير البناء

المتوافق مع البيئة